مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (1) 2025

الافاق الدبلوماسية للطاقة في العراق وامن الامدادات في سوق الطاقة

امير فاضل علوان
جامعة الكوفة، كلية الادرة والاقتصاد
Ameer19881977@gmail.com

أ.د احمد جاسم جبار
جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد
Ahmedj.alyaseri@uokufa.edu.iq

المستخلص

تعد دبلوماسية الطاقة الهدف الأساسي التي تسعى له جميع الدول عن طريق مختلف السياسات الاقتصادية الوطنية الداخلية او في اطار العلاقات الاقتصادية الدولية، وابرزها جذب الاستثمارات الأجنبية، او الحصول على القروض من الدول والمؤسسات الدولية مثل منظمة التجارة العالمية، من خلال هذا البحث نسعى الى تسليط الضوء على افاق دبلوماسية الطاقة في العراق ودورها في ضمان امن الامدادات في سوق الطاقة العالمية، اذ تعد دبلوماسية الطاقة أحد الأدوات التي تتبعها السياسة الخارجية، والتي تستخدمها الدول لتحقيق التطور الاقتصادي او لضمان امن الامدادات، وذلك عن طريق السعي المتواصل للبحث عن مصادر طاقة جديدة تكون قليلة التلوث، لذا تسعى الدول لإقامة العلاقات الدبلوماسية الطاقية، عن طريق الاتفاقيات الدولية التي تتم بين الدول المنتجة والمستهلكة لمصادر الطاقة.

ان دبلوماسية الطاقة تساعد على تحقيق التوازن في ميزان الطاقة العالمي، إذ تتجلى أهمية البحث بأن الدبلوماسية الاقتصادية تشكل حالة خاصة يقع على عاتقها تأمين الظروف الخارجية المناسبة لإمدادات الطاقة على الصعيد العالمي والمحلي، وإظهار حقيقة ان العمل الاقتصادي الطاقوي يتوقف على عوامل عدة منها داخلي وخارجي.

الكلمات: الاقتصاد العراقي، الطاقة، الدبلوماسية.

DOI: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i1.17558

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (1) 2025

Diplomatic prospects for energy in Iraq And security of supply in the energy market

Amir Fadel Alwan
University of Kufa, Faculty of Administration and Economics
Ameer19881977@gmail.com

Prof. Dr. Ahmed Jassim Jabbar
University of Kufa, Faculty of Administration and Economics
Ahmedj.alyaseri@uokufa.edu.iq

Abstract

Through the continuous pursuit of new energy sources that are less polluting. Therefore,countries seek to establish energy diplomatic relations,through international agreements among countries producing and consuming energy sources. Energy diplomacy helps achieving balance in the global energy balance, as the importance of the research is evident in that economic diplomacy constitutes a special case that is responsible for securing appropriate external conditions for energy supplies at the global and local levels, and showing the fact that economic energy work depends on several factors, some of which are internal and external, requiring economic diplomacy.

key words: Iraq, energy, diplomacy.

أهمية البحث :

تبرز أهمية البحث في ان الدبلوماسية الطاقوية تشكل حالة خاصة يقع على عاتقها تامين الظروف الخارجية المناسبة لآمدادات الطاقة على الصعيد العالمي والمحلي، واظهار حقيقة ان العمل الاقتصادي الطاقوي يتوقف على عدة عوامل منها داخلي وخارجي يحتاج الى دبلوماسية طاقوية، وان اهذه الدبلوماسية لها أهمية في تعزيز وصول الطاقة الى الأسواق العالمية للطاقة.

DOI: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i1.17558

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (1) 2025

مشكلة البحث

ان التداخل بين الاقتصاد والسياسة يجعل من الاقتصاد أداة سياسية تلجأ اليها بعض الدول من اجل كسب مواقف دول أخرى، لذلك فان مشكلة البحث تكمن في الكشف عن دور الدبلوماسية الاقتصادية للطاقة في العراق ودورها في ضمان امن الامدادات عالمياً او محلياً، ومدى تأثيرها في سوق الطاقة العالمية في المستقبل.

اهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على افاق الدبلوماسية الاقتصادية للطاقة في العراق, وتوضيح دورها الدبلوماسي في ضمان آمن امدادات الطاقة في سوق الطاقة العالمي.

فرضية البحث

تنطلق فرضية البحث ان الدبلوماسية الاقتصادية للطاقة لها فاعلية كبيرة في المستقبل من اجل ضمان تحقق امدادات في سوق الطاقة العالمي والمحلية في العراق، لأنها تقوم على أساس خلق تفاعل بين قوى السوق العرض والطلب وتحديداً سوق الطاقة العراقي القائم على أساس تصدير النفط.

المطلب الاول: افاق قطاع الطاقة في العراق:

ان قطاع الطاقة هو جزء من رفاهية اقتصاد العراق، ومن المتوقع ان يبقى كذلك بالمستقبل، ان الكفاءة الراسخة في إدارة قطاع الطاقة طول المدة السابقة، على الرغم من الظروف الصعبة والتقلبات سواء اقتصادية ام امنية تدعو للتفاؤل، إذ يمتلك العراق إمكانيات ضخمة، إذ باستطاعته ان يصبح من بين اكبر المنتجين للنفط في العالم، ولكن الطريق نحو هذه الزيادة في الإنتاج النفطي والغاز الطبيعي لا تأتي بسهولة، فهناك العديد من المشاكل التي تتعلق بعملية توفر المياه اللازمة لعملية الحقن في الابار، فضلاً عن كفاءة الإنتاج والاستهلاك للطاقة، بالإضافة الى ذلك تبرز الحاجة وبصورة ملحة الى اصلاح قطاع التكرير، لجعل الزيادة المتوقعة في الإنتاج ترافقها حوافز مهمة لزيادة المنتجات المكررة وتغطية الحاجة المتزايدة للعراق، من المشتقات

DOI: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i1.17558

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (1) 2025

النفطية والطلب المتزايد منها لمواجهة النمو المستمر للسكان، ومن المتوقع ان تكون الزيادة في النفط الخام يصاحبها زيادة متناسبة في الغاز الطبيعي، ومما تجدر الإشارة اليه ان العراق أولى اهتمام الى استغلال الغاز الطبيعي، والعمل على استثماره وتقليل اهداره لتوفير حاجة البلاد الملحة منه سواء كان لأغراض توليد الطاقة الكهربائية، او للاستخدامات الأخرى، لكن على الرغم من ذلك يلاحظ ان واقع الغاز الطبيعي في العراق، متخلف بشدة عن واقع القطاع النفطي، فما زالت هناك الكثير من كميات الغاز المصاحب، يتم احراقها دون الاستفادة منها، فمن الممكن الاستفادة من موارد الغاز الطبيعي، للصناعة، فضلاً عن إمكانية دعمه لقطاع الكهرباء بفعالية وبأسعار معقولة، ان المرحلة القادمة في العراق ستعتمد على توفر عدة قضايا رئيسية وهي كما يلي:[1]

1- توفر المياه اللازمة لعملية حقن الابار، خلال عملية استخراج النفط فضلاً عن توفر خزانات لخزن الكميات المتزايدة في انتاج النفط.
2- ظروف سوق النفط الدولية، ومدى تأثيرها في واقع ومستقبل الطاقة في العراق.
3- العمل على خلق الاستقرار السياسي، والأمني وتقويته بما يخدم استقرار قطاع الطاقة، والعمل على جذب الاستثمار، بما في ذلك رؤوس الأموال الأجنبية فضلاً، عن الخبرة والتقدم التكنولوجي.

حسب توقعات وكالة الطاقة الدولية، فيما يخص العراق، انه من المتوقع بحلول عام 2030 سيبلغ انتاج العراق من النفط الخام تقريباً سته مليون برميل باليوم، وبهذا سيتفوق على كندا، بوصفها رابع اكبر منتج بالعالم، إذ تعد حقول النفط العراقية، وخصوصاً الواقعة في الجنوب، والتي ابرزها، حقل غرب القرنة، وحقل الزبير، وحقل مجنون، وحقل الرميلة، من اكبر الحقول التي تحتوي على الموارد في العالم، اذ صنف حقل غرب القرنة وحقل الرميلة من بين اكبر خمسة عشر حقل تحتوي على احتياطيات نفطية في العالم، فضلاً عن تميزها بقلة كلف الاستخراج وسهولته، اذ تشكل الحقول الأربعة التي تم ذكرها ما تصل نسبته الى 60% من اجمالي النفط العراقي، المنتج في الوقت الحاضر، وان ما يقارب من 70% من الزيادة المتوقعة الوصول لها، خلال عام 2030 تكون متأتية من هذه الحقول.[2]

اولاً: الانتاج من مصادر الطاقة 2024-2040: [3]

1- **النفط الخام:** من المتوقع ان تشهد عملية انتاج النفط الخام بالعراق تقلبات كبيرة، بعد عام 2024، ويمكن الاستدلال على ذلك تعقب المراحل الزمنية التي مر بها انتاج النفط الخام، لكن

DOI: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i1.17558

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (1) 2025

تسعى الحكومة العراقية الى تطوير انتاج النفط الخام، عن طريق وضع خطط استراتيجية متكاملة لأنتاج مصادر الطاقة، منها النفط الخام، فمن المتوقع ان يصل انتاج النفط الخام الى (9) مليون برميل/اليوم، بحلول عام 2050، اذ تم استغلال الحقول النفطية بشكل صحيح.

جدول(1) توقعات انتاج النفط الخام العراقي وصولاً الى 2040 مليون برميل/اليوم:

السنة	اجمالي انتاج النفط الخام المتوقع في العراق/ مليون برميل/اليوم
2025	5،4
2030	5،6
2035	6
2040	6،5

المصدر من اعداد الباحث معتمد على بيانات الواردة في:

International Energy Agency,Iraq Energy Sectorp17.

يتضح من الجدول ان من المتوقع ان يكون انتاج النفط الخام في عام 2025 (5،4) مليون برميل باليوم أي بمعدل زيادة 750 الف برميل/ باليوم عام 2024، ومن المتوقع ان يستمر الارتفاع اكثر، بحلول عام 2030 من المتوقع ان يرتفع الإنتاج الى (5،6) مليون برميل باليوم، ان سبب الزيادة هو زيادة الطلب على النفط الخام المحلي وسعي الحكومة العراقية الى وضع خطط استراتيجية لزيادة انتاج النفط الخام، بالإضافة الى ذلك ان مستوى نشاط الحقول النفطية سوف يرتفع اكثر خاصة في حقل جنوب غرب القرنة، عام 2035 من المتوقع ان يصل انتاج النفط الخام الى (6) مليون برميل /باليوم أي زيادة 400 الف برميل /باليوم، فمن المتوقع ان يزداد ارتفاع مستوى نشاط حقل الرميلة اكثر، اما عام 2040 من المتوقع ان يصل انتاج النفط الخام الى (6،5) مليون برميل /باليوم أي زيادة عن عام 2035، أي بمعدل 500 الف برميل/باليوم.

2- **الغاز الطبيعي:** ان الخطة التي وضعتها الحكومة العراقية في المرحلة القادمة هو لرفع انتاج الغاز الطبيعي، إذ لا يقل أهمية عن انتاج النفط الخام، فقد صب صناع القرار اهتمامهم في رفع القدرة الإنتاجية للغاز الطبيعي باعتباره من المصادر الأقل تلوثاً، فضلاً عن ذلك سعي الحكومة العراقية الى تطبيق الدبلوماسية الطاقية، من خلال عقد الاتفاقيات لاستغلال الغاز الطبيعي في العراق، أي جذب الاستثمارات الأجنبية لاستغلال الغاز الطبيعي والابتعاد عن عمليات الهدر المستمرة لهذا المصدر، وفيما يلي توقعات انتاج الغاز الطبيعي وصولا الى عام 2040:

DOI: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i1.17558

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (1) 2025

جدول(2) توقعات انتاج الغاز الطبيعي وصولا الى عام 2040 مليار متر مكعب:

السنة	اجمالي انتاج الغاز الطبيعي المتوقع في العراق
2025	4،75
2030	5
2035	5،2
2040	5،8

المصدر من اعداد الباحث معتمد على بيانات الواردة في :

Internatioal Energy Agency,Iraq Energy Sector.2020p611

يتضح من الجدول ان العراق سيشهد ارتفاع في معدلات الغاز الطبيعي خلال عام 2025 وان اغلب هذه الزيادات في الغاز ستأتي من الغاز الطبيعي المصاحب للنفط الخام، ان الزيادة من عام 2024 لغاية 2025 تصل الى (4،75) مليار متر مكعب، وسوف تستمر الزيادة اكثر لغاية عام 2030 وتصل الى (5) مليار متر مكعب، ومن المتوقع ان تصل الزيادة اكثر نهاية عام 2035 فمن المتوقع ان تكون (5،2) مليار متر مكعب وتستمر الزيادة في الغاز الطبيعي نهاية عام 2040 الى (5،8) مليار متر مكعب بسبب التطورات في حقول النفط والحقول المستكشفة حديثاً، وتوقيع العديد من الاتفاقيات الدولية عن طريق دبلوماسية الطاقة.

ثانياً: الاستهلاك من مصادر الطاقة 2024-2040: [4]

تعد عمليات التنبؤ باستهلاك مصادر الطاقة المختلفة بمثابة العين النافذة التي يطل منها صناع القرار على أوضاع الطاقة المستقبلية في العراق، وتساعد على تحقيق الأهداف المرسومة للخطط الاستراتيجية الوطنية، فمن اجل وضع خطط وبرامج مستقبلية وطنية فاعلة لتحقيق الاستخدام الأمثل لمصادر الطاقة في مختلف الفعاليات، وتطبيقاً للدبلوماسية الطاقية يجب ان يكون صناع القرار على دراية بالوضع المستقبلي، لكي يحقق العراق أهدافه الاستراتيجية، في اطار الدبلوماسية الطاقية.

جدول (3) توقعات استهلاك مصادر الطاقة وصولا الى عام 2040 الف برميل مكافئ نفط/يوم:

توقعات استهلاك مصادر الطاقة في العراق	2025	2030	2035	2040
النفط الخام	814،3	866،2	913،8	958،0

DOI: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i1.17558

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (1) 2025

الغاز الطبيعي	282،3	295،2	303،6	310،1
مصادر الطاقة المتجددة	59،1	65،1	71،1	77،2

المصدر من اعداد الباحث معتمد على بيانات

International Energy Agency,Iraq Energy Sector.2020p21

يتضح من الجدول ان توقع استهلاك مصادر الطاقة في العراق في تزايد مستمر، حيث من المتوقع ان يصل استهلاك العراق من النفط الخام عام 2025 الى(814،3) الف برميل /باليوم، ويستمر زيادة استهلاك النفط الخام الى عام 2030 الى (866،2) الف برميل، ويستمر الزيادة الى عام 2035 حيث يرتفع الى (913،8) الف برميل، من المتوقع ان يستمر ارتفاع الاستهلاك الى عام 2040 وسوف يصل الى (958) الف برميل، ان سبب الزيادة هو ارتفاع الإنتاج في الحقول النفطية، واستكشاف حقول جديدة في محافظات العراق، أيضا زيادة القدرة الإنتاجية لحقول كردستان والحقول الجنوبية.

أيضا يتضح من الجدول ان هناك زيادة في استهلاك الغاز الطبيعي عام 2025 (282،3) الف برميل، أيضا عام 2030 ارتفع استهلاك الغاز الطبيعي ووصل الى (295،2)، اما عام 2035 من المتوقع ان يرتفع استهلاك الغاز الطبيعي الى (303،6) الف برميل، حسب توقعات وكالة الطاقة الدولية ان ارتفاع الغاز سوف يصل الى (310،1) الف برميل، لأنه سوف يصبح مادة ضرورية تدخل في كثير من الصناعات.

من المتوقع ان يشهد العراق ارتفاع في استهلاك الطاقة المتجددة عام 2025 (59،1) الف برميل، عام 2030 سوف ترتفع استهلاك الطاقة المتجددة الى (65،1) الف برميل، يستمر الارتفاع الى عام 2035 ليصل الى (71،1) الف برميل، ويتوقع ان يستمر الارتفاع بحلول عام 2040 الى (77،2) الف برميل، بسبب الحاجة الى استهلاك طاقات نظيفة صديقة للبيئة وقليلة التلوث، من ملاحظة التوقعات في استهلاك مصادر الطاقة يتبين ان السبب هو نمو امدادات الطاقة بسبب الزيادة الحاصلة في عدد السكان، التطور التكنولوجي في كل جوانب الحياة، والنمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة التي يسعى لها العراق في كافة القطاعات.

ثالثاً- صادرات مصادر الطاقة للعراق في سوق الطاقة وصولاً لعام 2040:

DOI: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i1.17558

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (1) 2025

تعد الصادرات احدى الاليات الرئيسية والهامة لزيادة معدلات نمو الناتج القومي، وهي احدى سبل تطبيق الدبلوماسية الاقتصادية، إذ من خلالها يمكن إقامة علاقات تجارية مع دول العالم، فالتوسع الصادرات بصورة عامة يساعد على إزالة العقبات امام التنمية الاقتصادية، وتحقيق التنمية المستدامة.

جدول(4) صادرات العراق من النفط الخام وصولاً لعام 2040مليون برميل:[5]

السنة	الصادرات المتوقعة من النفط الخام العراقي مليون برميل/اليوم
2025	4،3
2030	4،8
2035	5،3
2040	6،0

المصدر من اعداد الباحث معتمد على بيانات التقرير الاقتصادي الموحد 2023، ص85.

يتضح من الجدول ان حجم الصادرات من النفط الخام سوف ترتفع خلال المرحلة المستقبلية، وذلك لان هذا الارتفاع متعلق بالإنتاج النفطي، عام 2025، من المتوقع ان يصل حجم الصادرات الى(4،3) مليون برميل من النفط الخام العراقي، عام 2030 من المتوقع ترتفع الصادرات فتصل الى (4،8) مليون برميل باليوم،، السبب في ذلك زيادة الطلب المحلي على النفط الخام، بالإضافة الى ذلك الطلب العالمي على النفط العراقي باعتباره اجود أنواع النفوط، اما عام 2035 فمن المتوقع ان ترتفع الصادرات الى (5،3) مليون برميل /باليوم بسبب زيادة نشاط الحقول النفطية، والتحسينات التي أجريت عليها من تلك الحقول حقل الرميلة، إذ من المتوقع ان يصل الإنتاج فيها الى (1،8) مليون برميل /باليوم، من المتوقع ان يصل حجم الصادرات عام 2040 الى (6،0) مليون برميل/باليوم وذلك بسبب ارتفاع الإنتاج في الحقول النفطية الجنوبية منها حقل مجنون، إذ من المتوقع ان يصل الإنتاج فيها الى 450 الف برميل /باليوم.

اما فيما يتعلق بالأفاق المستقبلية للغاز الطبيعي العراقي فبما ان العراق تبنى خطة طموحة من اجل رفع انتاج النفط والصادرات النفطية خلال الفترة القادمة من اجل تعظيم الإيرادات النفطية ورفد الميزانية للقيام بعملية البناء الاقتصادي لمختلف قطاعات الدولة في العراق، فعليه من المتوقع ان يرافق هذه الزيادة في انتاج النفط الخام، زيادة ملحوظة في انتاج الغاز الطبيعي المرافق لعملية استخراج النفط، وعليه يمكن القول ان أي عملية زيادة انتاج الغاز الحر او المصاحب في العراق تتطلب عدة اركان رئيسية لتحقيقها وهي كما يلي: [6]

DOI: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i1.17558

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (1) 2025

1- العمل على زيادة الطاقة الإنتاجية بالحقول النفطية مع تطور الإنتاج في حقول الغاز الحر.

2- من اجل الوصول الى تحقيق زيادة في الطاقة الإنتاجية للحقول النفطية، يجب ان يتم احداث عملية تنموية شاملة لمرافق القطاع النفطي وقطاع الغاز الطبيعي من المنبع الى المصب.

3- احتياج قطاع الطاقة العراقي الى تخصيصات استثمارية مناسبة لزيادة الطاقات الإنتاجية للنفط والغاز الطبيعي من اجل تطوير البنى التحتية والمرافق التابعة.

4- الوضع العالمي للأسواق الطاقة والعوامل المؤثرة.

مما تقدم يمكن القول ان العرق لديه كميات كبيرة وهائلة من الغاز الطبيعي، التي يمكن الاستفادة منها لسد النقص المستمر لدى العراق من هذا المصدر المهم للطاقة، فعلى الرغم من ان الكميات المنتجة حاليا في العراق ليست بالمقدار الكبير، مقارنة بالموارد التي يمتلكها العراق، الا ان ما يقارب 40% من نسبة هذا الإنتاج يتم حرقه مما يسبب هدر كبير لهذه المورد، بالإضافة الى ذلك التلوث الكبير الذي يسببه نتيجة الحرق المستمر، لذا عمدت الحكومة العراقية وبالتعاون مع البنك الدولي على وضع استراتيجية متكاملة من اجل النهوض بمستقبل قطاع الغاز الطبيعي التقليدي، في العراق والاستفادة منه بصورة اكبر لسد الحاجة المحلية المتنامية.[7]

المطلب الثاني: اسهامات مصادر الطاقة في ميزان الطاقة في العراق 2025-2040

ان اقتصاد العراق مرتكز على النفط الخام، لكن يسعى العراق جاهدا الى خلق نمو اقتصادي باستخدام مصادر الطاقة الأخرى، لكن رغم التطور المتوقع في مصادر الطاقة الأخرى لكن يبقى النفط الخام هو السلعة المسيطرة على اقتصاد العراق، وفيما يلي جدول يوضح اسهامات مصادر الطاقة في ميزان الطاقة من 2025-2040:

جدول(5) مساهمة النفط العراقي في ميزان الطاقة العالمي2025-2040

	اجمالي الإنتاج العالمي المتوقع من النفط الخام مليون برميل/اليوم	اجمالي الإنتاج المحلي المتوقع من النفط الخام مليون برميل/اليوم	نسبة مساهمة الإنتاج المحلي في ميزان الطاقة العالمي %
2025	100	5،4	0،054
2030	106،5	5،6	0،052
2035	98،8	6،0	0،060
2040	109،4	6،5	0،059

المصدر من اعداد الباحث معتمد على بيانات

International Energy Agency,Iraq Energy Sector.2020p22.

يتضح من الجدول ان نسبة مساهمة الإنتاج المحلي في ميزان الطاقة العالمي عام 2025 من المتوقع ان يكون (0،054)، وبحلول عام 2030، وحسب توقعات وكالة الطاقة سيكون هناك

DOI: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i1.17558

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (1) 2025

ارتفاع في الإنتاج العالمي للنفط الخام يصل الى (106،5)، اذ سيكون مساهمة النفط الخام العراقي بنسبة (0،052)، عام 2035 من المتوقع ان تبلغ نسبة مساهمة النفط الخام العراقي في الإنتاج العالمي (0،060)وذلك بسبب توقع ارتفاع الإنتاج المحلي الى (6،0) مليون برميل باليوم، اما عام 2040 من المتوقع ان تصل النسبة الى (0،059)، من المنظور المستقبلي من المتوقع ان ترتفع الامدادات العالمية من النفط، وباعتبار العراق من الدول الأعضاء سوف يرتفع نسبة مساهمة النفط الخام العراقي في سوق الطاقة العالمي، وذلك بسبب التحسينات التي حدثت في حقول النفط بالفترة الأخيرة والتطور التكنولوجي، أيضا النمو الاقتصادي التي تسعى له الحكومة العراقية، عن طريق الدبلوماسية الطاقية، فالحكومة العراقية مستمرة في عقد اتفاقيات دولية من شأنها توطيد العلاقات التجارية مع دول العالم، من اجل تحقيق نمو اقتصادي في مصادر الطاقة.

جدول (6)مساهمة الغاز الطبيعي العراقي في ميزان الطاقة العالمي 2025-2040 مليار متر مكعب

السنة	اجمالي الإنتاج العالمي المتوقع من الغاز الطبيعي	اجمالي الإنتاج المحلي المتوقع من الغاز الطبيعي	نسبة مساهمة الإنتاج المحلي في ميزان الطاقة العالمي%
2025	2994	4،75	0،158
2030	3225	5،0	0،155
2035	3464	5،2	0،150
2040	4857	5،8	0،119

المصدر من اعداد الباحث معتمد على بيانات

Internatioal Energy Agency,Iraq Energy Sector.2020p23.

يتضح من الجدول ان نسبة مساهمة الغاز الطبيعي العراقي في ميزان الطاقة العالمية في تزايد مستمر بسبب نشاط الأسواق، وزيادة الطلب العالمي على الغاز الطبيعي، عام 2025 من المتوقع ان تصل نسبة الغاز الى (0،158)، وذلك بسبب ارتفاع انتاج الغاز في العراق، عام 2030 بلغت نسبة مساهمة الغاز الطبيعي العراقي في ميزان الطاقة العالمي (0،155)، وذلك بسبب ارتفاع الإنتاج المحلي، وبحلول عام 2035 ارتفعت نسبة المساهمة الى (0،150)، اما عام 2040 من المتوقع ان تصل النسبة الى(0،119)، ان سبب الارتفاع المتزايد في نسبة مساهمة الغاز الطبيعي في ميزان الطاقة العالمي، هو ان العراق بدأ بخطوات جدية لانعاش التجارة الغازية في العراق وذلك عن طريق تنشيط استثمار الغاز الطبيعي في العراق، وقد تم تأسيس مشروع غاز البصرة، ومشروع ارطاوي، ومشروع غاز واسط، ومشروع الدولفين، واتجاه العراق الى الاكتفاء الذاتي

DOI: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i1.17558

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (1) 2025

والاستغناء عن الغاز الإيراني، وتوقف عمليات الحرق المستمرة للغاز واطلاقها في الجو مما يؤدي الى زيادة التلوث، واتباع سياسة التشريعات الخاصة بالطاقة النظيفة وترك الطاقة التي تولد الغازات الكربونية، فضلاً عن ذلك التطور التكنولوجي، والاستفادة من الشركات الأجنبية منها شركة شيل التي تهتم بتطوير الكفاءات والكوادر الهندسية، وغيرها من التحسينات في حقول الغاز وعمليات الاستكشاف المستمرة في جميع محافظات العراق.

المطلب الثالث: اتجاهات صادرات قطاع الطاقة في العراق في سوق الطاقة

لقد القت التطورات في السوق النفطية العالمية بظلالها على مستويات الأداء الاقتصادي في الدول الأعضاء خلال المدة من الى 2024- 2040 إذ تحسنت مستويات الناتج في القطاعات النفطية بشكل نسبي، ويعزى ذلك في الأساس الى نمو أداء الاقتصاد العالمي وما صاحبه من انتعاش في مستويات الطلب على مصادر الطاقة، خصوصاً بعد ازمة كوفيد-19 وتخفيف تدابير العزل والقيود العالمية المفروضة على السفر للحد من انتشار فيروس كورونا، فقد شهدت الدول الأعضاء في منظمة اوابك ارتفاعاً بدرجات متفاوتة في إيرادات مصادر الطاقة التي تعد من اهم مصادر الدخل القومي وتساهم في تحقيق التنمية المستدامة وذلك بسبب الدعم الذي حصلت عليه الدول الأعضاء في منظمة اوابك نتيجة التزام أوبك بلاص باتفاق الخفض القياسي للإنتاج والذي نجح في استرداد الخسائر في أسعار مصادر الطاقة والتي لا تزال اقل من 40% من مستواها ما قبل الجائحة، غير ان هناك مخاوف متزايدة بشأن تباطؤ معدلات النمو الاقتصادي للدول الأعضاء بشكل عام على المدى القريب، تماشياً مع حالة عدم اليقين بشأن ضعف وتيرة تعافي الاقتصاد العالمي.[8] وفيما يلي

جدول (7) اتجاهات صادرات قطاع الطاقة في العراق عالمياً 2024-2040من النفط الخام:

اتجاهات الصادرات	عام 2025 مليون طن	عام 2030 مليون طن	عام 2035 مليون طن	عام 2040 مليون طن
اوربا	1084،3	1327،9	1798،8	2164،7
شمال امريكا	311،5	447،8	598،6	734،7
اسيا والمحيط الهادئ	2616،9	3456،9	4788،4	5673،7
أمريكا اللاتينية	9،4	11،7	15،9	18،6
افريقيا	51،4	76،6	98،5	129،8
الشرق الاوسط	37،3	55،8	64،3	76،9
الاجمالي	4110،8	5123،6	7897،8	8798،4

المصدر من اعداد الباحث معتمداً على بيانات

Internatioal Energy Agency, Iraq Energy Sector.2020p42.

DOI: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i1.17558

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (1) 2025

يتضح من الجدول ان اوربا حسب توقعات عام 2025 كانت (1084،3) مليون طن، اما توقع عام 2030 كانت (1327،9) مليون طن، وتوقع عام 2035 فمن المتوقع ان تصل صادرات مع اوربا (1798،8) مليون طن، اما عام 2040 من المتوقع ان تصل الصادرات الى (2164،7) مليون طن، ان توجه صادرات العراق نحو اوربا دليل على أهمية العراق بالنسبة للاتحاد الأوربي، حيث قام العراق بفتح السفارات والقنصليات للدول الاوربية في العراق وهذا يعني ان العراق يطبق الدبلوماسية الطاقية، حيث نشط التبادل التجاري بين العراق والدول الاوربية بشكل كبير بعد عام 2015 لذا من المتوقع ان تأخذ صادات العراق للدول الاوربية ابعاد مستقبلية وذلك من خلال الاتفاقيات التي عقدها العراق مع الشركات الاوربية، اما اتجاه الصادرات العراقية نحو شمال أمريكا ففي عام 2025 من المتوقع ان تصل الى (311،5) مليون طن، اما عام 2030 من المتوقع ان تصل حجم الصادرات (447،8) مليون طن، اما عام 2035 من المتوقع ان يصل حجم الصادرات (598،6) مليون طن، اما عام 2040 من المتوقع ان تصل الصادرات الى (734،7) مليون طن، ان توجه العراق نحو أمريكا الشمالية له أسباب عدة منها الدافع الاقتصادي، إذ يحوي العراق على خزين هائل من النفط، اذ يبلغ الاحتياطي النفطي (153) مليار برميل وهو ما يعادل 12% من الاحتياطي العالمي واستمرار عمليات التنقيب عن النفط سوف يرتفع الاحتياطي النفطي اكثر، والدافع الثاني هو الدافع الاستراتيجي، ان وقوع العراق في قلب المنطقة الحيوية للمصالح الامريكية، يعتبر تهديد للأصدقاء التقليدين للولايات المتحدة الامريكية، وتعتبر أمريكا من الدول التي لها الحصة الأكبر في استثمار النفط في العراق، اما اتجاه الصادرات نحو اسيا والمحيط الهادي عام 2025 من المتوقع ان يصل (2616،9) مليون طن، عام 2030 من المتوقع ان يصل الى (3456،9) مليون طن، عام 2035 من المتوقع ان يصل الى(4788،4) مليون طن، عام 2040 من المتوقع ان يصل الى(5673،7) مليون طن، ان توجه صادرات العراق نحو اسيا يعظم إيرادات العراق، لان تكاليف النقل والتأمين يتحملها المشتري، وبذلك لا تظهر هذه التكاليف في معادلة تسعير النفط المصدر الى اسيا هذا من جهة ومن جهة أخرى يتحمل العراق جزء من تكاليف النقل والتأمين عندما يصدر الى أمريكا والاتحاد الأوربي بسبب بعد المسافة، اذ تصل التكاليف الى (3) مليار دولار، فضلاً عن ذلك رسوم المرور التي تفرض على ناقلات النفط التي تمر عبر القنوات المائية، لذا يفضل العراق التصدير الى اسيا.[9] ان العراق بسبب العلاقات الدبلوماسية التي وطدها من دول العالم خلق نشاط كبير في صادراته وخاصة مع الصين والهند، فقد شهدت

DOI: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i1.17558

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (1) 2025

صادرات العراق تنافسا شديداً مع الصادرات الروسية، والدليل هو ان روسيا قدمت خصومات لمشتريها من النفط الخام، ممكن ان يستغل العراق الوضع العالمي في المراحل القادمة، ويحاول ان يكون بديل عن النفط الروسي في حال توفرت الظروف الملائمة، فضلاً عن ذلك تعاني اوربا عجز في ميزان الطاقة، فقد وصل حجم الاستيرادات الاوربية (10) ملايين برميل باليوم لكي تسد حاجتها، فهي تعتمد على النفط الخام الروسي لسد (28%) من هذه الحاجة،ان العراق ممكن ان يحقق تطور كبير في مجال الطاقة في حال اذا استغل امكانياته الدبلوماسية الطاقية استغلال امثل.[10]

المطلب الرابع: استراتيجية ومؤشرات دبلوماسية الطاقة في العراق لضمان امن الامدادات في سوق الطاقة 2024-2040

يسعى العراق الى إيجاد افضل استراتيجية لتعزيز علاقاته الدبلوماسية الطاقية خاصة مع الصين والهند اللذان يعتبران من اكبر مستوردي النفط الخام العراقي، فالصين تسعى دائما الى الحصول على مشاريع استثمارية كبيرة في العراق، تشمل مجالات الطاقة والاعمار وخير مثال الاتفاقية الصينية العراقية، ومشروع الحزام والطريق الذي يعتبر نقطة ربط رئيسية في طريق الحرير الجديد، يخطط العراق من خلال استراتيجيته الجديدة الى توسيع موانئه وتجديد خطوطه البرية من اجل توسيع صادراته النفطية مع دول العالم، من اجل زيادة إيرادات الدولة العراقية، ان الصين تدرك أهمية العراق الاستراتيجية في السياسات الدولية وخاصة مكانته في السياسات الامريكية ومدى علاقته بها، فضلاً عن ذلك يعتبر العراق ورقة ضغط على أمريكا والصين، وايضاً يشكل قوة إقليمية فاعلة في حال تجاوزه لأزمته الحالية، موقع العراق الجغرافي على رأس الخليج العربي، إذ يمثل حلقة وصل بين المنطقة العربية وجوارها الشرق الأوسط، ويصل دول الخليج وايران بأوروبا عبر تركيا، وهذا ما دفع الصين الى ضم العراق الى مشروع طريق الحرير الجديد، اما في مجال الطاقة فتعد الصين اكبر مستثمرين في العراق، وهذا بسبب الاحتياطيات التي يمتلكها العراق، بالإضافة الى سهولة الاستكشاف النفطي بالنسبة لتلك الشركات، إذ تستثمر الصين في الحقول النفطية منها حقل الاحدب في واسط، والحلفاوية في العمارة، وحقل الرميلة . ان الصادرات النفطية التي يصدرها العراق الى الصين بلغت اعلى نسبة عام 2022 بلغت (44%) وهذا يعكس قوة العلاقات الدبلوماسية الطاقية، فالعراق يمتلك سوق كبيرة للبضائع الصينية حيث

DOI: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i1.17558

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (1) 2025

وصل حجم التبادل التجاري مع الصين اكثر من (30) مليار دولار سنوياً، بسبب ان البضاعة الصينية مناسبة لجميع طبقات الشعب العراقي. [11] اما بالنسبة للهند فقد وقع العراق اتفاقيات مع المصافي الحكومية الهندية، إذ يصدر كميات كبيرة الى الهند وهذ يرفع من الإيرادات التي تدخل الى العراق، ان سبب الزيادة هو رفع أسعار النفط، كانت إيرادات العراق النفطية قبل اتفاق تكتل (أوبك بلاس) تتراوح بين مليار ونصف المليار او المليارين، اما بعد توقيع الاتفاق فقد بدأت الأسعار تتعافى، إذ وصلت الى(60-70) دولار، مما رفع الإيرادات الى (11) مليار دولار في الشهر، والان في عام 2024 حقق العراق ايراد (82) مليار دولار من بيع النفط الخام أيضا وحسب اتفاقية أوبك بلاس ان العراق ممكن ان يرفع انتاجه النفطي الى (71) الف برميل يومياً، أي سيصل الى (4،580) مليون برميل /اليوم، اذن عن طريق دبلوماسية الطاقة سوف يحقق العراق اعلى مستوى انتاج وتصدير للنفط الخام رغم استمرار ايران وروسيا بتقديم افضل العروض للهند والصين، ان هذا بحد ذاته يعتبر شيءً إيجابي لان العراق منافس قوي في سوق الطاقة.[12] اما فيما يخص العراق فان الاستراتيجية التي وضعت داخل العراق لضمان امن الامدادات يمكن تلخيصها بالإجراءات التالية:

وفيما يلي الخطوات الاستراتيجية لتنفيذ دبلوماسية الطاقة في العراق:[13]

ان هذه الإجراءات هي خطة استراتيجية بعيدة المدى بشأن تنفيذ دبلوماسية الطاقة ومن شأنها تطوير الطاقة المتجددة.[14] وفيما يلي

جدول(8) زمني بالإجراءات من نهاية عام 2025 لغاية عام 2040

السنة	الإجراءات الواجب اتخاذها
2025	ادخال قانون للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة
2030	وضع اليات لتعبئة تمويل قطاع الطاقة المتجددة
2035	تسهيل تطوير الصناعة التحويلية المحلية، وزيادة استهلاك الفرد من الطاقة المتجددة
2040	اجمالي قدرة التوليد من تقنيات الطاقة المتجددة ستكون بنسبة 33%

المصدر من اعداد الباحث معتمد على تقرير الاقتصادي 2023، ص40.

يتضح من الجدول ان العراق وضع خطة للتوجه الى استخدام الطاقات المتجددة للتقليل من الطاقات التي تولد انبعاثات كاربونية، وذلك لأنه يريد العراق ان يتبع سياسات وتشريعات دولية تعارض استخدام طاقات الانبعاثات الكاربونية فحددت جدول زمني، وفي عام 2025، يسعى العراق الى ادخال قانون الطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة وذلك عن طريق طرحه لمجلس النواب للمصادقة علية، اما عام 2030، وضع اليات لكي تمول الطاقات المتجددة وهي عن طريق الايعاز للبنوك

DOI: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i1.17558

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (1) 2025

بإعطاء قروض لتمويل نصب الالواح الشمسية للمنازل والشركات، وبفوائد ميسرة، ففي عام 2035 تنشيط قطاع الطاقات المتجددة عن طريق وتوفيرها بأسعار مناسبة لكي يتسنى للمواطنين استخدامها، عام 2040 تطمح الحكومة الى الوصل الى طاقة توليد 33% من الطاقات المتجددة والتقليل قدر الإمكان من الطاقات المعتمدة على الوقود الاحفوري، ان هذه الاجراءات لا تتحقق الا بتظافر الجهود بين القوى السياسية واستقرار الوضع الأمني.

المطلب الخامس: سبل تعزيز دبلوماسية الطاقة في العراق لضمان امن الامدادات في سوق الطاقة:

ان الهدف من عملية تعزيز دبلوماسية الطاقة بالعراق هو لضمان امن الامدادات بالعراق والتي تأتي من عدة خطوات ومنها ما يأتي: (15)

اولاً- إقامة العراق العلاقات الثنائية: لقد اقامت الحكومة العراقية علاقات ثنائية مع دول الجوار ومع دول العالم في ضوء الدبلوماسية الطاقية منها: (16)

1- العلاقات الدبلوماسية العراقية الامريكية: ان الاستراتيجية الامريكية تجاه محيط العراق الإقليمي لا تخرج عن ست ثوابت متصلة بالدرجة الأساس، بالبقاء طويل الأمد، والسيطرة على مصادر الطاقة وقوس النفط الممتد من الخليج حتى بحر قزوين وما يعنيه ذلك التحكم بمصادر الطاقة وحاجات الدول الكبرى من النفط والغاز، فأمريكا تسعى دائما الى منع هيمنة الدول المعادية على العراق، فضلا عن ذلك دورها في استقرار سوق الطاقة العالمية، حيث لا يزال العراق اكبر منتجي ومصدري النفط في العالم، فأن الاحتمالات المتعلقة بتوقف انتاجه او منعه من الوصول لسوق الطاقة ينذر بأزمة كبيرة للاقتصاد العالمي.

2- العلاقات الدبلوماسية العراقية الإيرانية: يحرص العراق على بقاء علاقاته مع ايران بعيدة على التأثيرات السياسية الخارجية، فالعراق عقد الكثير من الاتفاقيات في مختلف المجالات لا سيما الاقتصادية خاصةً في مجال الطاقة، حيث تعتبر ايران المورد للغاز الطبيعي، حيث يسد حاجة العراق من هذا المصدر، تسعى ايران الى تنمية أوجه التعاون الثنائي والإقليمي، فقد وصل حجم التبادل التجاري قرابة (13) مليار دولار، ايران تصدر الكهرباء والسلع الى العراق، يسعى العراق مع ايران تحقيق دبلوماسية اقتصادية تقوم على أساس التعاون الإنمائي.

3- العلاقات الدبلوماسية العراقية التركية: يسعى العراق الى إقامة علاقات دبلوماسية مع جارته تركيا، فالبلدان يتمتعان بخصائص استراتيجية، فضلا عن التعاون الدبلوماسي الخارجي من خلال

DOI: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i1.17558

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (1) 2025

الاتفاقيات الدولية التي تربط الدولتين، تعتبر تركيا بالنسبة للعراق مدخلا حيويا للواردات التجارية ودخول مختلف البضائع، أيضا تعتبر تركيا منفذا لتصدير النفط العراقي عبر أراضيها بواسطة الانابيب التي تمر داخلها وصولا الى الموانئ التركية، يسعى العراق بعلاقته مع تركيا إقامة علاقات تجارية وتنمية اقتصادية عن طريق جذب الاستثمارات، فهناك 250 شركة تركية تعمل في العراق، تسعى الحكومة العراقية الى إقامة علاقات دبلوماسية طاقية مع تركيا حيث عقدت عدة اتفاقية بخصوص توفير الطاقة وسد النقص المحلي، أيضا دعت الحكومة العراقية على إقامة تعاون ثلاثي بين العراق وايران وتركيا وذلك لكي يكون تكتل اقتصادي ينافس دول العالم، ان هذا التكتل على عوامل عدة منها الوحدة الجغرافية بين البلدان الثلاثة، لذا العراق عازم على تحقيق الدبلوماسية الاقتصادية مع تركيا وايران، وبناء افاق استراتيجية بينهم.

تسعى الحكومة العراقية لتحصيل حقوقها المائية عن طريق الجهود الدبلوماسية، فقد تحدثت مع تركيا وايران الى توقيع بروتوكول لتقاسم المياه، اذا مرر العراق مذكرة تفاهم اعترفت فيه تركيا لأول مرة بأن نهري دجلة والفرات من الأنهار المشتركة بين الدولتين، وبالتالي حصول العراق على حصته من المياه بشكل عادل.

4- العلاقات الدبلوماسية العراقية الخليجية: في ضوء تعميق الدبلوماسية الاقتصادية بين العراق وبلدان العالم فقد عقد العراق مؤتمر القمة وهو مؤتمر إقليمي ودولي ضم عدة دول عربية واجنبية ابرزها، مصر والأردن والسعودية والكويت والامارات وقطر وايران وتركيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الى جانب ممثلين عن الأمم المتحدة والاتحاد الأوربي، وتأتي هذه القمة ضمن تطبيق العراق لمنهج الدبلوماسية الاقتصادية، عن طريق إقامة علاقات بين العراق وبلدان العالم، فإقامة العراق علاقات ثلاثية مع ايران وتركيا، وإقامة علاقات مع الدول العربية والدول العالمية خلق نوع من التوازن الاستراتيجي، وهذا يعتبر من السبل التي عززت دبلوماسية العراق مع دول العالم، لقد وقع العراق مع اتفاقية التعاون الخليجي لاستيراد (500) ميغاواط من الكهرباء لمعالجة النقص الحاصل في التيار الكهربائي ان العراق يبني علاقاته مع دول مجلس التعاون الخليجي على مبدأ التوازن، وتفعيل الدبلوماسية الاقتصادية. [17]

5- العلاقات الدبلوماسية العراقية مع مصر والأردن: يتطلع العراق الى تنوع علاقاته الدبلوماسية مع الدول، والتركيز على الجوانب الاقتصادية وإعادة اعمار البنية التحتية والتوسع في جذب الاستثمارات الخارجية بمجال الطاقة، ولإيجاد تفاهم بين البلدان الثلاثة، عقدت قمة في بغداد يوم

DOI: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i1.17558

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (1) 2025

27/حزيران عام 2021، لتحقيق تحالف اقتصادي يحقق التعاون والتنسيق الاستراتيجي يخدم المصالح المشتركة للبلدان الثلاثة، وتم في هذه القمة التركيز على الازمات التي مرت بها البلدان الثلاثة خلال ازمة كورونا، فكان فركز على قضايا الطاقة، فمصر تمر بعجزاً بترولياً نحو(163) الف برميل يومياً، اما العراق فيعاني من ازمة الكهرباء بعجز (5،26) الف ميجاوات، لذا بعد الجهود الدبلوماسية تم التوصل تحقيق تكامل طاقي عن طريق الربط الشبكي للطاقة الكهربائية، ومد خط انابيب نفط من العراق عبر الأردن الى مصر، في حال اذا نجحت تلك الاتفاقيات، سوف تقوم مصر بتصدير فائض الكهرباء الى الأردن وسوريا والعراق وبالمقابل تحصل مصر على النفط الخام بسعر تفضيلي، فالشركاء الثلاثة يطمحون من خلال علاقاتهم الدبلوماسية، الى تحقيق أهدافهم فالأردن تطمح بمزيد من الغاز والكهرباء المصرية، والنفط الخام العراقي، والعراق يطمح للكهرباء، ومصر تطمح لسد حاجتها من النفط العراقي. [18]

ثانياً- العلاقات الدبلوماسية العربية والإقليمية والدولية في مجالات الطاقة: يسعى العراق من خلال علاقاته الدبلوماسية الطاقية في مجال صناعة الغاز والنفط الى فتح افاق تعاون مشترك عن طريق توفير احتياجات تلك البلدان الطاقية، وفق اتفاقيات دولية وبروتوكولات ومذكرات تفاهم ويحرص على تعزيز الدبلوماسية الطاقية من خلال تلك الاتفاقيات، ان تجربة العراق في مجال الصناعات النفطية(الاستكشافات الحفر والاستخراج، القطاع التحويلي وفي قطاع التوزيع والبيئة والتنمية المستدامة ولكافة المجالات)، فضلاً عن ذلك هو عضو في منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط (أوبك) شارك في العديد من المشاريع التي تحقق الدبلوماسية الطاقية ومنها الاتي: [19]

1- معهد النفط العربي للتدريب وهو حالياً بعهدة العراق.

2- الشركة العربية للاستثمارات البترولية.

3- شركة الناقلات.

4- الشركة العربية لكيمياويات المنظفات.

5- الشركة العربية لجس الابار.

6- الشركة العربية البحرية لنقل البترول.

ثالثاً- دخول العراق بمبادرات التعاون الدولي من اجل تحقيق الدبلوماسية الطاقية وهي كالاتي:[20]

1- العراق عضو في الوكالة الدولية للطاقات المتجددة.

2- تعاون مع الاتحاد الأوربي بخصوص الطاقات المتجددة.

DOI: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i1.17558

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (1) 2025

3- هناك تعاون مع المؤسسة المدنية للبحث والتطوير الامريكية.

4- هناك تعاون في مجال انشاء اطلس الرياح.

الاستنتاجات:

1. أصبحت الدبلوماسية الطاقية من اهم الوسائل التي تمكن الدولة من مواجهة تحدياتها الخارجية.
2. شملت الدبلوماسية الطاقية في الوقت الحاضر كل أوجه العلاقات الاقتصادية الدولية.
3. يعمل العراق على تحقيق العراق ارتفاع في انتاج النفط الخام والغاز الطبيعي ، إذ يطمح العراق الى منافسة الدول العالمية منها روسيا في الاستحواذ على الأسواق العالمية، وذلك بسبب المنهج الذي اتبعه العراق في تقوية علاقاته الخارجية عن طريق الدبلوماسية الاقتصادية.
4. حسب توقعات وكالة الطاقة الدولية نهاية عام 2040 ان استهلاك العراق من مصادر الطاقة في تزايد مستمر وخاصة النفط الخام والغاز الطبيعي، بسبب زيادة في عدد السكان والتوجه الى استخدام الطاقات المتجددة.

التوصيات:

1. يجب على العراق ان يتبع أساليب جديدة لضمان امن الامدادات ومنها تقوية علاقاته الدولية عن طريق عقد الاتفاقيات الخاصة في تنشيط واقع وافاق الطاقة العراقي.
2. يجب ان يستخدم العراق امكانياته الطاقية في الاستحواذ على أسواق الطاقة العالمية، وخاصة انه يحوي على احتياطي نفطي كبير.
3. يجب على العراق ان يتجه الى تنشيط طاقاته المتجددة ولا يقتصر فقط على الطاقة الاحفورية.
4. يجب ان يتوجه العراق الى استغلال الغاز الطبيعي وعدم حرقه وذلك لكي يحقق الاكتفاء الذاتي عن طريق استغلال امكانياته استغلال امثل وخاصة وانه يعد الطاقة المستقبلية.

([1]) عصام هادي محمد الصالحي، تحليل العوامل المسببة في تذبذب أسعار النفط الخام وانعكاساتها على بعض التغيرات الهيكلية لدول مختارة، أطروحة دكتورا، جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، 2011، ص43.

([2]) International Energy Agency,Iraq Energy Sector ,op,cit,p20.

([3]) صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، 2020، ص349-350.

([4]) FCB, 2019, Germany funds 100 € per annum to test sustainable energy tech. Fuel Cells Bull.2023,p14-15

([5]) التقرير الاقتصادي الموحد،2023، ص85.

DOI: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i1.17558

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (1) 2025

[6]() نغم عبد الحسين، ورحيم حسوني، الافاق المستقبلية لصناعة الغاز الطبيعي في العراق والفرص الاستثمارية المتاحة، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العدد 94، مجلد22، 2016، ص421.

[7]() نغم عبد الحسين، مصدر سابق، ص422.

([8]) Dallas Lloyd, «Wind Energy: Advantages and Disadvantages» WWW,Iarge,Stanford .edu

[9]() عماد مكي، واقع وافاق الطاقات المتجددة في مزيج الطاقة العالمي والانعكاسات المحتملة على الصناعة النفطية، منظمة الأقطار العربية المصدرة البترولية، 2019، ص90.

([10]) Energy Information Administration (EIA), International Energy outlook , Washington , September 2008.

[11]() الاتجاهات العالمية 2040 عالم اكثر تنافسية، ترجمة: سيمون اكرم و غيث يوسف, ط1، مركز الرافدين للنشر، بيروت، لبنان، 2021، ص209.

[12]() سيمون اكرم، مصدر سابق، ص210.

[13](Organzation of the petroleum exporting countries (OPEC) , world oil 2020p32.

[14]() التقرير الاحصائي الصادر 2020، من منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، ص21.

[15]() هاري استبانيان- نعوم ريدان، خارطة طريق استراتيجية نحو تحول الطاقة في العراق، دار النشر مركز البيان للدراسات والتخطيط، المانيا، 2022، ص19

[16]() الهام سعيد قادر، التوازن الاستراتيجي الإقليمي وتأثيره في امن دول منطقة الشرق الأوسط بعد عام 2011، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية، جامعة الموصل، 2022،ص79.

[17]() سلمان غوري، تحديات الطاقة الرئيسية امام الاقتصاد العالمي حتى عام 2050 في أسواق الطاقة العالمية، مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية، أبو ظبي، 2012، ص125.

[18]() فاتح بيرول، الافاق المستقبلية للطاقة العالمية الانعكاسات على النمو وفرص الاستثمار في قطاع النفط والغاز، الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الامارات، 2007، ص87.

[19]() مروان سالم العلي، علاقات العراق الدولية (التقرير الاستراتيجي لمركز الرافدين للحوار)، نشر في مركز الرافدين للحوار، 2021، ص12-21.

[20]() مروان سالم العلي، مصدر سابق، ص22.

DOI: https://doi.org/10.36325/ghjec.v21i1.17558